باكورة

جبل صهيون

مجلة تهذيبية مدرسية تصدر ثلاث مرات في السنة موقتا

يقوم بتحريرها طلبة الصف السادس في مدرسة صهيون الانكليزية

بدل اشتراكها السنوي ثلاثة شلنات في فلسطين وخمسة في الخارج

العدد الثاني   السنة الرابعة   شهر نيسان سنة ١٩٢٥

طبعت بمطبعة مرآة الشرق في القدس الشريف

فهرست العدد الثاني

وجه

١) الرياضة البدنية بقلم الدكتور فؤاد دجاني ١
٢) مدينة طبريه بقلم السيد جورج معمر ب.ع. ٨
٣) الاحسان لزهدي الداودي ١٥
٤) الرياء لاميل شهلا ١٨
٥) كيف يجب ان يكون الصحافي لسليم حشمه ٢١
٦) اسبوع الصحة لفائز خوري ٢٤
٧) حفلة عيد الميلاد لسليم حشمه ٢٧
٨) حركة الكشافة لناصيف حرب ٢٩
٩) البازار لزياده عبدالله ٣٢
١٠) يوم ٢٥ شباط في مدرسة صهيون ٣٣

صاحب امتيازها
فرنك ألس
رئيس مدرسة
صهيون الانكليزية

باكورة

رئيس تحريرها
عساف جريس وهبه

جبل صهيون

العدد الثاني — السنة الرابعة — شهر نيسان سنة ١٩٢٥

مجلة تهذيبية مدرسية تصدر ثلاث مرات في السنة موقتاً
يقوم بتحريرها طلبة الصف السادس في مدرسة صهيون الانكليزية
بدل اشتراكها السنوي ثلاث شلنات في فلسطين وخمس في الخارج

الرياضة البدنية

بقلم الدكتور فؤاد دجاني الحائز على ديبلوم الكلية الملوكية في لندن وعضو جراح للكلية الملوكية الجراحية في انكلترا

قد كلفتني ادارة الباكورة بان اكتب لها موضوعاً طبيا ليدرج في مجلتها الزاهرة مجلة مدرستي التي احبها وافاخر بها والتي لا انسى جميلها مدى الدهر لما لها من الأيادي البيضاء والخدمات الجليله علي وعلى

بلادي المحبوبه ، فشعرت قلبيا بوجوب تلبية هذا الطلب الزهيد مع ضيق وقتي وكثرة اشغالي ، وتمنيت من صميم فؤادي ان يتيح لي الوقت في المستقبل ان اكتب سلسلة مقالات من هذا القبيل في كل عدد منها ، لعلي بهذه الخدمة الصغيرة اقدر ان افي ذرة من الدين الثقيل الذي حملني اياه هذا المعهد الجليل، وان اكتب ما فيه الفائدة لتلامذته الكرام رجال مستقبل الوطن العزيز

وفهمت ان المجلة ستصدر في القريب العاجل واوقاتي محدوده فاحترت اي موضوع اطرقه في هذه البرهة القصيره ، وبينما انا على هذه الحاله تذكرت حادثة شاهدتها اثناء وجودي في لندن اذ كنت يوماً من ايام الاحد مع صديق لي في احدى حدائقها ، نظرت عن بعد خطيباً يخطب في جمهور غفير وبجانبه لوحة مكتوب عليها « اذا اردت ان تعيش مئة سنة بدون ان يدخل بيتك طبيب فاتبع ثلاث نصائح . الاولى : لا تهمل الرياضة البدنية خصوصاً في حياتك المدرسية والثانية . والثالثة : اترك استعمال المخدرات وتجنب الامراض التناسليه في حياتك الباقيه — فدنونا وسمعنا بعض ما فاه به ذلك الخطيب ثم التفت الى صديقي وقلت له حقاً الموضوع مفيد جداً ولكنه واسع وشامل

فلو كان خطيبنا طبيباً واراد ان يتعمق في الخوض في نصائحه الثلاث لامكنه ان يملاء المجلدات الضخمه، فطرأ على بالي هذا الامر وعزمت ان اقول كلمتي في نصيحته الاولى. وها انا اوجه خطابي الى تلك الطبقة التي لم تتلق دروساً عاليه في فني علم الصحة والفسيولوجيا، هذا وانني ارجو المعذرة من القراء الكرام اذ لم أستوف الموضوع حقه

اخواني الطلبه — اذا تذكرنا القول المأثور ,, العقل السليم في الجسم السليم ،، واعتبرنا الحديث القائل ,, صحة الابدان مقدمة على صحة الاديان ،، نرى جلياً انه من الواجب علينا ان ننتبه الى صحتنا قبل علمنا، ونقوي اجسامنا قبل عقلنا، فالعالم والصانع لا يمكنهما ان يفيدا ويستفيدا من علمهما وصناعتهما اذا كان جسمهما مريضاً سقيما. وانجع وسيلة للاعتناء بالصحة وتقوية الجسم هي ممارسة الرياضة البدنيه.

فالرياضية فوائدها عظيمة وهي مقوية للعضلات، لان العضل في الجسم من صفاتها الطبيعية اذا تحركت بقوة منتظمه تنمو وتكبر وتقوى، وبرهانا على ذلك تأملوا العضلات الحديدية الضخمة التي تشاهدونها في الجمناستيقيين والمصارعين. والرياضة منقية للدم، لان

الدورة الدموية اذا كانت سريعة ، يتكاثر خروج الافرازات والمواد السامه من البدن ، بواسطة الاعضاء الثلاثة الرئيسية المعروفة ، فالكلية تصفي البول ، والمسام الجلدية تفرز العرق ، والرئة تخرج الغاز الفاسد حامض الكربون .

كذلك الرياضة تقوي المعدة والامعاء وتكثر عصيرها ، وبهذه الصورة يسهل هضم وامتصاص ما تأخذه من المواد الغذائيه كل يوم فيقوى دمنا ، وينمو جسمنا . الرياضة تنعش الاعصاب وتقوي الجهاز العقلي لانه حينما نخرج للعب كرة القدم ، او السباحة ، وركب الخيل ننسى جميع ما قاسيناه من مشاق النهار وهمومه ، وعند رجوعنا من الملعب ننام نوماً عميقاً هادئاً والنوم هو اكبر مجدد للقوى العقلية وافضل مسكن للاعصاب المتوتره .

من ثم لا يسهى علينا الذكر انه حين خروجنا للرياضة نكتسب فوائد لا تقدر من عنصرين هامين ، خلقهما الله لمنفعة الانسان ، وهما الهواء الطلق النقي ، ونور الشمس الساطعة ، ففي الهواء غازات بدونها لا يمكننا ان نعيش ونحي ولا ساعة ؛ ففيه غاز مولد للحموضة (الاوكسجين) الذي بواسطة الشهيق يدخل الى الرئه وينقي الدم بحلوله

محل الغاز المسم اما حامض الكربون الذي يخرج بواسطة الزفير ، ثم بانتقاله الى الدم وتجوله في انحاء الجسم يحرق الافرازات السامة ويحولها الى مواد قابلة الخروج بلا ضرر ، فاكثره يتحول الى حامض الكربون ويخرج بواسطة الرئتين ، والافرازات الاخرى تخرج بواسطة الكليتين والمسام الجلدية كما ذكرنا آنفاً ، فالاوكسجين اذاً ضروري لحفظ حياة الانسان ، واذا امتنع عنا قليلاً نموت خنقاً وبرهاناً على هذا انه يستعمل كانجع علاج يلتجيء اليه الطبيب في حالات التسمم من الفحم او الغرق او الاغماء ، او في الموت الظاهري من البنج ، كذلك نلاحظ انه اذا دخلنا غرفة مقفلة اقام فيها عدد كثير من الناس نشم رائحة كريهة ومزعجة ، فاذا لم يجدد الهواء في تلك الغرفة بعد حين يشعر المقيمون فيها بصداع ، ونوع من الدوار وهذا ناتج عن فساد الهواء الذي يكثر من حامض الكربون المسم ، وقلة وجود مولد الحموضه المنقي .

اما نور الشمس فلا يقل فائدة عن الهواء نفسه فالنبات الذي يحرم نور الشمس يذبل ويذوي والانسان يضطر الى المعيشة في الظلام لفقد صحته لان نورها ينعش القوى وينشط الاعضاء الهامدة وبالاختصار

لا اغالي اذا قلت لكم ان الهواء ونور الشمس هما اكبر مساعد للانسان لمقاومة اغلب الامراض السارية الفتاكة . فاذا اردت مثلا ان تتوقى مرض السل القاتل او تتجنب مرض الانفلونزا الواثبة في بلادنا في الوقت الحاضر فعش في الهواء النقي ونور الشمس . . . لم اذكر الا الشيء القليل عن فوائد الشمس والهواء . وافتكر انكم تستغربون اذا قلت لكم ان هذين العنصرين هما اساس مورد القوى والحركة الحيوية في الانسان والحيوان والنبات ومنهما يتركب الغذاء الذي نا كله كل يوم . فكل من درس منكم فن الكيمياء الفسيولوجية يعرف ان في ورق النبات الاخضر مادة تسمى «الكلوروفل» تمتاز بانها تمتص قسماً من الالوان القزحية الموجودة في اشعة الشمس (الاحمر والاخضر والبرتقالي) وهذه الالوان الثلاثة بقوتها المستترة فيها تحول حامض الكربون والماء الى مادة نشائية بسيطة مبدئياً وهذه المادة في دورها تتحد مرات عديدة مع مولد الحموضة وتتحول تحويلا كيماوياً الى المواد الرئيسية الثلاث التي يتركب منها غذاؤنا اليومي وهي المواد النشائية والشحمية والازوتية اذا بالاختصار يمكنني القول ان نور الشمس والهواء هما اساسا حياتنا . أما الرياضة ففوائدها الاجتماعية

والمعنوية لا تقل اهمية عما ذكر فهي تنشطنا على اقتباس بعض العوائد المحمودة مثل النظافة باستحمامنا يومياً بعد الرياضه ، وهي تدربنا على فن المعاشرة ، وتسوقنا الى التعارف مع اصدقاء اصحاء الاجسام سالمين من الامراض ، فالمتعود على الرياضة اليومية ، لا متسع لديه من الوقت، للتردد على القهاوي ، ومحلات القمار ، والملاهي ، وهكذا يبتعد عن الفساد ومخالطة السفله وزعانف القوم ، وعلاوة على هذا ان الرياضة تزرع في قلوبنا بعض الفضائل كالشجاعة وحب التفوق والمبارزه والتحزب الخ هذا ملخص ما جال في فكري من فوائد الرياضه فمن اراد منكم اخواني الطلبه ، ان يكون سليم العقل والجسم ، ورجل المستقبل، نافعاً لنفسه وللوطن ، عليه ان يهتم اهتماماً شديداً بالرياضة البدنيه وخصوصاً في دور حياته المدرسيه دور نمو اعضائه الجسديه وعقله ، وانهيكم عن ان تسرقوا من الوقت المخصص لتنزهكم ورياضتكم غاية استعماله للدرس لان العلم مستدرك ويعوض عنه ولكن الصحة اذا فقدت لا تعوض ولنتعض بالامة السكسونيه فان من البواعث الهامه في سر تقدمها ومحافظتها على مركزها في مقدمة شعوب العالم هو تحبيذ وتشجيع الالعاب الرياضية في مدارسها وبيوتها لتقوية وتنشيط صحة الافراد والسلام .

مدينة طبريه

بقلم الاديب السيد جورج معمر ب . ع .

كانت سوريا تقسم في العهد الروماني الى خمسة اقسام عمل العرب بها عند الفتح ومن تلك الاقسام فلسطين الثانيه Palestina Secunda وعاصمتها بيسان استولى العرب عليها باستيلائهم على البلاد فنقلوا العاصمة منها الى طبريه حيث عسكر احد اجناد العرب الستة . وقد سميت هذه المقاطعة بجند الاردن نسبة الى الجند الثاني العربي المعسكر في البلاد . قصبته طبريه ومن مدنه قدس وصور وعكه واللجون وكابل وبيسان واذرعات . وكان يقسم هذا الجند الى عدة كور منها كورة طبريه وكورة بيسان وكورة بيت اراس وكورة جدر وكورة صفوريه وكورة صور وكورة عكه وقسمها الغير الى كورة طبريه فالسامره فبيسان فجرمق فعكه فقدس فصور

هذا شيء عن البلاد المحيطه بطبريه وعن المقاطعة التي كانت عاصمة لها في زمن العرب . اما المدينة فقديمة . قيل ان هيرودس ابن هيرودس بناها في السنة السابعة لملك طيباريوس قيصر فدعاها باسمه وقد فتحت في زمن العرب على يد شرحبيل بن حسنه سنة ١٣ هـ وكان ذلك

صلحاً على انصاف منازلهم وكنائسهم وقبل أن حاصرها اياما ثم صالح اهلها على انفسهم واموالهم وكنائسهم الا ما جلوا عنه وخلوه. واستثنى لمسجد المسلمين موضعاً. وقد نقض اهلها في زمن عمر بن الخطاب واجتمع اليهم قوم من شوارد الروم فسير ابو عبيده اليهم عمرو بن العاص في اربعة الاف ففتحها على مثل صلح شرحبيل وفتح جميع مدن الاردن كذلك من دون قتال.

وقد كانت هذه المدينة كما ذكرنا عاصمة لهذا الجند وبؤرة جميع الحركات السياسيه التي نشبت فيه. ومن تلك الحوادث السياسيه ميلهم الى يزيد بن معاويه وتفضيلهم اياه عن الزبير والضحاك ابن قيس الفهري بعد موت معاويه الكبير. وقد كانت السابقه في مبايعة مروان بن الحكم الذي اخذ الخلافه في السيف ولها شأن كبير في الحوادث التي جرت بين الوليد الثاني وابنه يزيد وما جرى في ايام الخليفة ابرهيم أخي يزيد الثالث. وبقيت الفوضى سائدة في البلاد حتى اعلان الدولة العباسيه في واقعة الزاب المشهورة.

وكان للمدينة في ايام الدولة العباسيه شأن كبير وخصوصاً في ثورة المبرقع في عهد المعتصم. وفي زمن الدولة الطولونيه اغنم القرامطه

فرصة غياب عاملها وساروا في البلاد فامشوا في النهب والخنوا وقتلوا وكيل نائب البلاد ونهبوا طبريه وعاثوا في الارض فسادا . وعندظهور الدولة الفاطميه قام افتكين ونهب المدينة وبقي هـذا حالها وهي تمثل حالة البلاد المجاورة بكونها مسرحاً للحروب والقلاقل الى ان استولى عليها الصليبيون في فتحهم للبلاد .

حالة المدينة الاقتصاديه

كانت هذه المدينة كثيرة الصادرات ترد عليها محصولاتها ومحصولات المدن المجاوره فتوجد فيها عند ذلك النيله والتمر والزيت والقطين والخرنوب والصابون والحصر والدبس (من العنب) والرز وشقاق المطارح والكاغد والحبال والكبريت والسكر والخرز والزجاج المخروط والمعمولات واللوز مما كان ياتيها من بيسان وقدس والغور ومآب والساحل

كيف لا وقد اشتهرت البلاد جميعها بكثرة المياه والاشجار والاحراش ومما يجدر بالذكر في هذا الباب ما حدثنا به المسعودي في كتابه مروج الذهب حين قال — ذكر ان عمر بن الخطاب لما اراد الشخوص الى العراق سال كعب الاحبار عن العراق فقال يا امير

المؤمنين ان الله لما خلق الاشياء الحق كل شيء بشيء فقال العقل انا لاحق بالعراق فقال العلم وانا معك فقال المال وانا لاحق بالشام فقالت الفتن وانا معك فقال الخصب وانا لاحق بمصر فقال الذل وانا معك فقال الفقر وانا لاحق بالحجاز فقالت القناعه وانا معك فقال الشتاء وانا لاحق بالبوادي فقالت الصحبه وانا معك .

عوائدهم واجتماعاتهم

من عوائدهم انهم كانوا يقدون القناديل في مساجدهم على الدوام يعلقونها بالسلاسل كما كانوا يفعلون في مكه ويوجد بيت مال في كل جامع قصبه ومنابرهم مربعه . ومن اعياد النصارى التي يتعارفها المسلمون ويقدون بها الفصول الفصح وهو وقت النيروز ، الميلاد وقت البرد العنصره وقت الحر ، عيد برباره وقت الامطار . ومن امثال الناس اذا جاء عيد برباره فليتخذ البناء زماره يعني فليجلس في البيت . واذا جاء القلندس فتدفأ واحتبس . وكانوا يسمون عيد الصليب لقطاف العنب وعيد لدلوقت الزرع .

ولهم الافرنه والطوابين يقلون الفول المنبوت بالزيت ويسلقونه فيباع مع الزيتون ويملحون الترمس ويكثرون اكله ويصنعون من

الخرنوب ناطفاً يسمونه القبيط ويصنعون زلابيه في الشتاء من العجينه غير مشبكه .

واقل ما ترى في هذا الاقليم فقيهاً له بدعه او مسلماً له كتابه الا بطبريه فانها ما زالت تخرج الكتاب غير ان الكتبه هنا وبعصر نصارى لانهم اتكلوا على لسانهم فلم يتكلفوا الادب كالاعاجم . واكثر الجهابذة والصياغين والصيارفه والدباغين يهود

ولهم تجمل يلبسون الارديه كل عالم وجاهل ولا يتخففون في الصيف قبورهم مسنمه يمشون خلف الجنائز ويسلون الميت ويخرجون الى المقابر لختم القرآن ثلاثة ايام

وقد قيل ان اهل طبريه يرقصون شهرين من كثرة البراغيث ويبقون شهرين عراة من شدة الحر . ويزمرون شهرين . يعني يمصون قصب السكر . ويخوضون شهرين من كثرة الوحل .

الجوامع والمزارات

كان يوجد في طبريه جامع كبير موجود عند بابه حمه يخرج منها ماء حار قيل ان سليمان بن داود بناها . وكان يوجد في الغرب من البلده جامع آخر يسمى مسجد الياسمين لكثرة شجر الياسمين على

جـداره وفي الشرق منه قبر ليشوع بن نون وتحت المحراب قبور الانبياء السبعين الذين قتلهم بنو اسرائيل

وفيها من المزارات مسجد يعرف بمسجد الانبياء فيه قبر شعيب وفيها ايضاً قبر سليمان بن داود في شرقي بحيرتهـا وله ايضاً قبر آخر في بيت لحم . وقبر نعمان الحكيم وله قبر آخر في اليمن وقبر ابي عبيدة الجراح وزوجته ولهما قبر آخر في الغور بجانب الاردن وقيل ببيسان وذكر ابن بطوطه ان لهما قبراً في الغور للشمال الغرب من عجلون وهو الارجح

وكان يوجد في لحف جبل طبريه قبر يقولون انه قبر ابي هريره وفي ظاهر المدينه قبر يروون ان قبر سكينه وقيـل ان لها قبر في المدينة وكان فيها ايضاً قبر آخر يزعمون انه قبر عبيد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب وغيرهم

الحمامات والبحيره

وينسب اليها حمام من عجائب الدنيا وهو ليس بها ولكنه في اعمالها في موضع يقال له الحسينيه في واد وهو عمارة قديمة بشكل الهيكل يخرج الماء من صدره من اثنتي عشرة عيناً كل عين مخصوصة بمرض اذا اغتسل فيها صاحب المرض بريء . وماؤه شديد الحرارة

جداً صاف عذب طيب الرائحة يقصده المرضى للاستشفاء

وذكر الادريسي انه لا يوجد في طبريه سوى حمام واحد يدعى بالحمام الصغير توقد فيه النيران لاحماء المياه بناه احد ملوك العرب لاجل صومه واهل بيته وخدمه وعند موته استولى عليه الاهالي

اما بحيرة طبريه فقد كانت في زمن العرب محاطة بالقرى والنخيل مما هو ليس موجوداً الآن . كثيرة الاسماك خفيفة الماء يشرب منها السكان . وكانت ابنية المدينة على الشاطيء مرتفعة فوق المياه على اعمدة من رخام ترتكز على الصخور في قعر المياه .

قيل ان حاكم المدينة اصدر اوامره يوما بان تمنع الاوساخ عن البحيرة وبعد العمل بامره اصبحت المياه قذرة غير صالحة للشرب وعندما عاد وسمح للاوساخ بالمسيل اليها عادت فتحسنت المياه كما كانت عليه ! ! !

وجدير بالذكر ان ابا الطيب المتنبي الذي كان يتنقل في رحلاته العديدة ما بين الغور وطبريه والرمله وصف في احدى رحلاته تلك البحيرة الجميلة في قصيدة يمدح بها علي بن ابراهيم التنوخي مطلعها

أحق عاف بدمعك الهمم * أحدث شيء عهداً بها القدم
وانما الناس بالملوك وما * تفلح عرب ملوكها عجم
لولاك لم اترك البحيرة وال‍ * غور دفيء وماؤها شبم
والموج مثل الفحول مزبدةً * تهدر فيها وما بها قطم
والطير فوق الحباب تحسبها * فرسان بلق تخونها اللجم
كأنها والرياح تضربها * جيشا وغىً هازم ومنهزم
كأنها في نهارها قمر * حف به من جنانها ظلم
تغنت الطير في جوانبها * وجادت الارض حولها الديم
فهي كماوية مطوقة * جرد عنها غشاؤها الادم
يشينها جريها على بلد * تشينه الادعياء والقزم

الاحسان

اكرم حي بالمدارس التي تعلم العلوم والفنون بلغات مختلفة وتهيء الطلبة لان يكونوا رجال الغد وذلك لتطبيق ما اقتبسوه من المعاهد العلمية على ما يصادفونه في معترك هذه الحياة بغية اسعاد القريب والقيام بالواجب المقدس نحو الوطن الذي فيه ترعرعوا ومن هوائه استنشقوا

ومن مياهه النميرة شربوا وفي مهده ربوا فالواجب علينا والحالة هذه ايها الاخوة ان نحسن الى وطننا وقريبنا ونبذل غاية جهدنا لنكون محسنين ماديا وادبيا ليحق لنا ان ندعى اعضاء عاملة في هـذا المجتمع البشري ولله در من قال

احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسان

وقد أمر الله تعالى عباده بالاحسان ونهى عن الفحشاء والمنكر فيجب علينا الاحسان الى اخوتنا البشر لانهم مخلوقون مثلنا ولا ميزة لنا عليهم من حيث الانسانية فلا يسوغ لنا ان نعاملهم بخشونة وقسوه فاننا ان فعلنا ذلك ينفرون منا ولا ينقادون الينا اذا كنا من ذوي الزعامة وارباب اصالة الرأي. اما اذا احسنا اليهم وعاملناهم بلطف ولين كاخوة لنا فانهم يحسنون خدمتنا ويصدقون معنا ولا يفعلون شيئا يكدر صفونا. وقد قيل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم

من الناس. الكريم واللئيم. والمتكبر والمتواضع. والسفيه والاديب. ولله في خلقه آيات والناس انواع مختلفة من جهة الاخلاق والعادات ولكن لا نختلف في اننا بحاجة ماسة الى التواد والصداقة.

اذ لا غنى للواحد منا عن الاخر . فاحسنهم وانجحهم في الحياة من قدر على التآلف مع الناس واستمالهم اليه ولا خير في من لا يؤلف ولا يألف ومن لا يحسن ولا يحسن اليه . فالاحسان الى المحسن لا يعد احساناً حقيقياً بل يعتبر كمكافأة له على سابق صنيعه معه او احسانه اليه . انما الاحسان ان تحسن الى من أساء اليك فتصل من قطعك وتعطي من صرمك وتعفو عمن ظلمك وان تجتنب الاساءة الى غيرك وتصفح عن زلته بقلب صاف.

وهذه طريقة اي طريقه الاحسان الى من اساء اليك تؤثر في قلوب اخوتنا البشر وتجعل اعداءنا اصدقاء لنا . ان السيئه ليست كالحسنة فان الحسنة تترتب عليها المودة والالفة . والسيئة يترتب عليها النفور والشقاق . فقابل سيئةمن يسيء اليك بالاحسان اليه فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم .

احسن الى الفقراء والمساكين واليتامى بالمال واللين تكسب اجرهم وتجذبهم اليك وقد ذكر لنا التاريخ عدة ممن كانوا ذوي ثروة لا تعد ولا تحصى ولكن امساكهم وعدم التفاتهم الى من هم دونهم حرمهم مجدهم وانزلهم عن عروشهم ليكونوا عبرة لمن يعتبر .

اجل علينا ان نقتدي بالامام عمر بن الخطاب الذي عند افتتاحه بيت المقدس كان قد استصحب غلامه ليؤانسه على الطريق وجعل الركوب في الطريق مناوبة فيما بينهما . فكان يركب عمر برهة ثم ينزل فيركب الغلام . ولما وصلا القدس كان الغلام راكباً وعمر ماشياً حسبما اقتضته شريعة المناوبة فاعجب به المسلمون والروم واليهود وتعلقوا باهداب عدله وفتحوا له اسوار قلوبهم فدخلها آمنا وحل سواد القلب مرحباً به فهكذا يجب ان يكون الاحسان وهكذا توجب علينا الانسانية ان نكون . وخير لمن كان مخالفاً لهذا المبدأ ان يسكن القفار والبوادي مع الوحوش الضارية فانه اقرب اليهم والسلام على من اتبع الهدى

زهدي الداودي

الرياء

هي الروح الخبيثه المضره السارية في جميع الاقطار والتي لا تتغلب الا على الانسان الغبي الجاهل وهذه الروح قد تفشت في البلاد المتمدنه طولاً وعرضاً ولكنها في ديار الجهل فانها نادرة جداً لان من علق بها يقتضي ان يكون دارساً خبيراً بالمعارف والعلوم لكي يكون اهلاً لان يحتال في سبيل نجاته عند الاقتضاء ويبذل كل ما في

وسعه للوصول الى الغرض الذي يرمي اليه . لعمري انها لحالة محزنة ويحق لنا ان نأسف من صميم الفؤاد على كل شاب يصرف مدة طويلة يجني فيها ثمار العلوم والآداب واخيراً يستسلم لهذه الصفة الممقوته فتنزل به قدماه الى الحضيض ويبتعد عن جادة الحق ويفقد ماجمعه في برهة وجيزة من الرقي الأدبي والاخلاقي وذلك بمجرد انقياده الى تلك الروح الذميمة المكروهة .

على رسلك ايها القاريء الكريم فاذا شئت ان تسلك في هذا العالم مسلك الشرفاء والادباء عليك ان تحارب هذه الروح الفاسدة لان لا عاقبة محمودة لها سوى الخجل والخزي فاذا تعرفت بصديق او عميل ولاحظت فيه هذه الروح فابذل جهدك في اقناعه ورده الى سواء السبيل واظهر له سوء العاقبة بصورة مرعبة وواصل سعيك الى ان تتيقن انه اقلع عنها وصار من اعدائها اما ان عجزت عن اصلاحه فاتركه وشأنه وابعد عنه لئلا يزرع بزور الرياء في قلبك فتصير مرائياً مثله ويعديك كما يعدي السليم الاجرب . المرائي يعرف من معاملاته مع ابناء بلدته وسائر معارفه . فانه يمدح زيداً في وجهه ثم يقدح بخالد في غيبته اذا اقتضت الحالة وهذا مما يبرهن على ضعف وخساسة الرجل

المرائي فلو كان ذلك المرائي قوي الارادة لا قلع عن الرياء وفتش من عمل يحصل منه رزق عياله

يقول البعض ان الرياء كثيراً ما يكون في الرجال ذوي المناصب العالية فانك اذا درست تاريخ حياة امثال هؤلاء لوجدت انهم حديثو العهد في تعاطيهم وظيفتهم وحصولهم على طارف غناهم.

وانهم قبل ذلك كانوا في عداد الصعاليك فيلبسون ثوب الرياء مخافة ان يخسروا رتبهم وثروتهم الحديثة.

والامر الذي يستوجب الانتباه في الرجل المرائي انه يظن في نفسه ان يقوم باعمال حميدة بمسايرته كل شخص طبق ميله واهوائه ولكن هذه المعاملة مخالفة لنواميس الادب ومخلة بالشرائع الاجتماعية المتبعة في الاقطار المتمدنة حيث تتمشى التربية على قواعدها الاصلية فالرياء ايها الاخ ممقوت من كل اديب متهذب وقد نهت عنه جميع الشرائع على اختلاف انواعها. يكفينا شاهداً ما كان يوجهه السيد المسيح المرائين من اليهود من قوارص الكلام وانواع التهديد والوعيد فعلينا ايها الاخوة ان نحارب هذه الروح الخبيثة ونبعدها عنا فما احلى الاباء وعزة النفس والموت في سبيل الشرف والذود عن الحق

الصراح . ولله در المتنبي القائل :

عش عزيزاً أو مت وأنت كريم — بين طعن القنا وخفق البنود

اميل شهلا

كيف يجب ان يكون الصحافي

لا غرو انه اذا صرف الانسان وقته في السعي المتواصل يحصل على درجة يرغبها ويعيش بعدها سعيداً نافعاً لنفسه ولقريبه .

نحن نعرف ان الانسان لا يقدر ان يصير صحافيا الا اذا كان متضلعا في قواعد اللغة وفروعها كالنحو والمنطق والبلاغة كثير الاطلاع على كلام فحول اللغة متبحراً في العلوم والفنون كالتاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية على اختلاف انواعها خبيراً بالاختراعات العصرية الحديثة متقناً عدة لغات عندئذ يقدر بطل روايتنا ان يكون موضوع اعجاب الجمهور فيحرر بكل سهولة مواضيع مختلفة ذاكراً فيها الحوادث الحاضرة مع مقابلتها بالغابرة عالماً بمكانها وزمانها فمتى اصبح الانسان كاتباً اصبح سيداً بين قومه . ولا غرو فالكاتب هو طبيب الامة يشخص امراضها ويصف لها العلاج الناجع

بندائه المتواصل بدون ملل على صفحات جريدته او مجلته مبيناً اعوجاج الامة والوسائط التي من شانها ان تقوم هذا الاعوجاج . ان الانسان لا يعتبر بشراً بمجرد صورته فقط ولكن بقوة النطق والتعبير عما يكنه الضمير . فالكاتب الحقيقي بيراعه هو اشبه بروفائيل بريشته فهذا يصور الاجسام الفانية وذاك يصور النفوس الحية فيمثل امراضها الاجتماعية تصويراً تقصر عنه ريشة امهر المصورين ولهذا يشترط في الصحافي ان يكون مقتدراً لغوياً يتلاعب بيراعه كيف شاءت افكاره فيستميل اليه النفوس ويجذب اليه القلوب . فليجتهد من اراد ان يصير محرراً في تحصيل العلوم وليبذل جهده لكي يملك عنان قلمه ويرجح ما فيه منفعة مواطنيه والمجتمع البشري وليحاربن بقلمه العوائد الذميمة التي وصلت الينا مؤخراً ولينتقدن الازياء السمجة التي يمجها الذوق العربي السليم وليقاومن اخيراً الامراض الاجتماعية تلك الامراض العضالة التي تذهب بتمدن الامة وتفقدها قوتها المعنوية والمادية وليكتبن عن وجوب تأسيس المكاتب العمومية وغرف القراءة ليلهو شباننا عما يعود عليهم بالنفع الحقيقي ولينشطن في كتاباته فن التمثيل الادبي الذي يرقي النفوس ويجعلها ان تحارب العوائد المستهجنة .

فالكاتب يؤلف الكتب المفيدة ذات المواضيع الاجتماعية عن حياة شعبنا وينشيء الجرائد الحاوية للاخبار اليومية ذاكراً كلما يحدث من الحاضر والغابر ، جاعلا المطالعين يلتذون بها الى الدرجة القصوى . فما احلى وما اجمل هذا العمل الشريف . فهبوا اليه ايها المتخرجون في المدارس وهيا بنا الى العمل لان بواسطته يتم ترقي البلاد وتقدمها . هذا ما تصبو اليه نفسي وهذه هي المهنة التي شغفت بها لكي انضم الى صفوف الحكماء والعلماء والشعراء والادباء عموماً فاتحاً صدري لانتقاداتهم . لان الانسان غير أهل لان يرى عيوبه بذاته والانتقاد بروح المحبة هو السبيل الى التقدم وتقويم ما اعوج من عوائدنا واخيراً أقول ان الكتابة هي أشرف مهنة تكسب الامة سعادة وتعود عليها بالنفع العميم والخير الجزيل . وهي من اسباب ارتقاء العلوم وتقدمها وصون الفنون ورقيها وفيها كل خير وسعادة للجميع والسلام .

سليم حشمه

اخبار محلية

اسبوع الصحة

انه لغني عن البيان ما لحكومة فلسطين من الايادي البيضاء على ابناء البلاد من جهة اعتنائها بصحتهم والاهتمام بسعادتهم جسما وعقلا ففي اوائل تشرين الثاني صدرت من ادارة حكومة فلسطين اعلانات تقضي بتعيين اسبوع للصحة ابتداءً من ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ وقد فرضت الحكومة ان تلقى المحاضرات في جميع انحاء فلسطين في المواضيع الآتية الصحة .الطفل . الطعام . الجراثيم . الراحه

وقد اقيمت المعارض في القدس ويافا وحيفا وكانت الاهالي تتوارد اليها زرافات ووحدانا للتفرج على نماذج تدبير المنازل الصحية والاطلاع على اسباب الوقايه من الامراض السارية التي اذا اهمل النظر فيها والاهتمام بقطع دابرها تعود بالخسارة على كل البلاد وقد وصلت هذه التعليمات الى مدرستنا اسوة بغيرها من المعاهد الرسمية .

وبما ان حضرة رئيسنا المستر الس ساهر على مصلحة تلامذته امر بان تلقى المحاضرات يومياً في قاعة المدرسة في المواضيع المقترحة من الحكومة وهكذا نهار الثلاثاء الواقع في ١٩ نوفمبر فاه السيد

نبيه فارس بكلمات مفيدة عن الصحة وذكر ان النوم لازم لراحة كل انسان وبدونه لا يمكن الانسان ان يتابع اعماله وكذلك يجب ان تكون مدة النوم كافيه ليتمكن الجسم من تعويض ما فقده من القوى اثناء العمل . وقد ذكر عن فوائد الهواء المطلق وانه الافضل للانسان ان يتنفس من انفه وليس من فمه . لان الفم وجد للاكل والتكلم . والانف للشم والتنفس . الى غير ذلك من الامور التي تعود على اجسامنا بعميم الفائده .

ونهار الاربعاء الواقع في ٢٠ تشرين الثاني انبرى رئيس تحرير هذه المجلة والقى خطابا عن الاطفال فافتتح خطابه معتذراً بان الكلام في هذا الموضوع كان اولى به احد الاطباء لكن حضرة الرئيس اثنى على محاضرته قائلاً لا أظن ان الطبيب كان قادراً ان يجود علينا باكثر مما جاد علينا خطيبنا. فتكلم في خطابه عن حياة الطفل وعن وجوب مراعاة قوانين الصحه والنظافه والهواء الطلق وتكلم عن غذاء الطفل ولباسه وحركته وتربيته وواجبات الامهات نحو الاطفال الى غير ذلك من الامور التي لا تتم سعادة الطفل بدونها وقد كان التلامذه آذاناً صاغيه والسرور باد على محياهم خصوصاً لانه ادخل في محاضرته

بعض فكاهات من اختباراته في الحياه

ونهار الخميس في ٢١ تشرين الثاني كان خطيبنا الصيدلي الكيماوي البارع وديع ايتيم خريج معهدنا العلمي، فانه القى على مسامعنا محاضرة مفيدةعن الطعام وقد ذكر لنا انواع الطعام التي يحتاجها الانسان في كل جهة من جهات العالم البارده والمعتدله والحاره وما هي الاطعمه التي يجب ان نتجنبها لوجود المواد المضرة فيهافنشكره لانه لا يبخل من حين الى آخر على امه الحنون بمكنونات درره الثمينه

ويوم الجمعه الواقع في ٢٢ نوفمبر كان خطيبنا الدكتور يعقوب نزهه فكانت محاضرته عن الجراثيم او ما يسمونها المكروبات فعدد لنا انواع الجراثيم وكيفية تكاثرها في جسم الانسان والتغلب عليها وعن الامراض الساريه وعلاقة الجراثيم بها وعن الوسائط الفعاله التي تمنع دخول هذه الجراثيم الى الجسم وذكر لنا عن الامراض الساريه كالجرب والحمى والسل والحصبه والملاريا فنثني عليه جميل الثناء ونسأله الا يحرمنا من درر اقواله في المستقبل .

ونهار السبت الواقع في ٢٣نوفمبر تكلم القس المحترم يوحنا كارمن عن يوم النزهة فتدفق كسيل العرم وقال ان النزهة لازمة للحياه.

والجسم اثناء النزهة يعوض ما فقده اثناء العمل . والنزهة انواع مختلفة منها النزهة العقلية والجسدية ويدخل تحت هذه الالعاب الرياضية ككرة القدم والركض والسباحة وغير ذلك وهذه الالعاب لها فائدة عظيمة للعضلات الجسدية والاعضاء الداخلية وهي تساعد على بناء الجسم السليم لانه اذا كان الجسم سليماً كان العقل سليماً ايضاً وقد اجاد فافاد كيف لا وهو بحر خضم في العلوم والمعارف وفي الختام نقدم خالص شكرنا للحكومة على هذا الاقتراح المفيد ونسدي الخطباء الافاضل خالص امتناننا اكثر الله من امثالهم واسعد الوطن بهم.

حفلة عيد الميلاد

اعتادت مدرستنا الزاهرة ان تحتفل سنوياً باستقبال عيد ميلاد المسيح وذلك في اليوم الاخير من الفصل المدرسي الأول وهكذا قد عين حضرة الرئيس يوم الاثنين الواقع في ٢٢ دسمبر سنة ١٩٢٤ لهذا الغرض . فدعا اليه عدداً كبيراً من ذوات البلدة وخريجي معهدنا العلمي واهالي التلامذة لكي يحضروا حفلتنا البهجة ويسمعوا الطلبة يخطبون والمرتلين ينشدون . وقد حضر هذه الحفلة جم غفير من

سيدات وسادة حتى ضاقت بهم الردهة على رحبها وكان القوم آذاناً صاغية وقلوباً واعية لما يلقى وينشد وقد ترأس هذه الحفلة السيد هاردمن سكرتير الجمعية التبشيرية المسيحية في فلسطين . وقد قام التلامذة بما عهد اليهم بكل فصاحة وجرأة . وقبيل ختام الحفلة انبرى حضرة النطاسي البارع الدكتور سليم سلامه ورشق بالسنة حداد كل من لا يتكلم بالعربية الفصيحة . وألح باقامة حرب عوان على من يستعمل العربية ممزوجة مع غيرها من اللغات الاجنبية مبرهناً ان هذا مما يدل على ضعف المتكلم وتبخيس اللغة الوطنية المحبوبة حقها وعقبه السيد توفيق نصر فتكلم بفانب هزلي عن العوائد القديمة التي كانت متبعة في مدارس القرن الغابر فاجاد ومثل اهالي السودان باغانيهم واهازيجهم وتكلم عن الصعوبة التي يقاسيها الاوروبيون والمرسلون الانكليز خصوصاً في درس اللغة العربية . وعند انتهاء الاحتفال وزعت هدايا العيد على الطلبة ولا تسل عن السرور الذي كان شاملاً الجميع . وقد تبرع بهذه الهدايا بعض خريجي مدرستنا القدماء الذين لا يريدون ان تذكر أسماؤهم لكنهم لا يقدرون ان يمنعونا من تقديم عاطر الثناء على اريحيتهم والتشكرات الفؤادية على كرمهم الحاتمي وقد ارادوا

بهذا العمل ان يعلمونا منذ الصغر كيف يجب ان نرتبط بامنا الحنون ارتباطاً متيناً ونذكر اخوتنا طلبة هذا المعهد العلمي الذي خرج مئات من خيرة ابناء فلسطين والذين يشغلون في الوقت الحاضر اهم المراكز في دوائر الحكومة وهكذا ارفض المدعوون والبشر باد على وجوههم

وفي اليوم التالي انصرف التلامذة الى بيوتهم سائلين العزة الالهية ان يديم حضرة رئيس هذه المدرسة واساتذتها الاكارم ويحفظ طلبتها النجباء ليشبوا اعضاء عاملين في حقل فلسطيننا العزيزة ولا زالت طيور الانس تغرد في سماء معهدنا الزاهر

سليم حشمه

حركة الكشافة

حركة مباركة دبت في فرقة كشافتنا هذه السنة والفضل فيها عائد الى همة ونشاط رئيسها الجديد السيد نبيه فارس الذي أرحب به بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني افراد الكشافة واتمنى لفرقتنا النجاح في ايامه .

يعلم القراء الكرام انه خلال السنة الماضية كانت فرقتنا بدون معلم كشافة الا انها لم تكن متروكه تماماً بل كان يتردد اليها المستر بيكتون سكرتير الكشافة في فلسطين والسيد فارس المذكور وبفضل

عنايتهما اشتركت فرقتنا مع غيرها في الالعاب الرياضية التي قامت بها فرقة القدس على اختلاف نزعاتها وحافظت على مركزها المميز لهامن قبل جمعية الكشافة في القدس .

واول امر أقدمت عليه فرقتنا هذه السنة هو زيارة رام الله مشياً على الاقدام وهكذا صباح الاربعاء الواقع في ٢٨ تشرين الاول خرج رهط الاسد من فرقتنا من المدرسة الساعة السادسة صباحاً بقيادة استاذنا وكانت الشمس لم تشرق بعد وكان سير ناحثيثا فوصلنا رام الله الساعة التاسعة صباحاً وبعد ان استرحنا قليلاً اخذنا نتجول في البلده ونزور ما فيها من المعاهد العلمية كالمدرسة الوطنية ومدرستي الفرندس للصبيان والبنات . وظهر ذلك النهار ذهبنا الى الكروم لاستنشاق هوائها النقي والتلذذ باكل عنبها المشهورة حلاوته فاستقبلنا الكرامون بكل ترحاب وقدموا لنا من العنب الذهبي الشهي المنظر وبعد أن أثنينا على كرم الكرامين الحاتمي عدنا الى البلدة ومنها الى القدس فوصلناها بعد الغروب بين اهازيج المتهللين من افراد فرقتنا.

اما ترتيب فرقة الكشافة في مدرستنا هذه السنة فهو على ماياتي:

قد تعين عبدالله سلمان خير الطالب في الصف السادس نائباً عن

استاذ الفرقة التي تقسم في دورها الى ثلاثة ارهاط رهط النمر يقوده ناصيف حرب . والاسد وقائده سليم حشمه . والنسر وقائده فايز خوري والتمرينات في هذه الفرق تجري اسبوعياً في اوقات معلومة في المدرسة وخارجها وكثيرون من الطلبة انخرطوا في سلك هذه الفرقة حديثاً والشغل فيها يجري على تمام الانتظام فنسأل العناية ان تأخذ بيدنا وتكون خير قائد لنا لما فيه مجد الله ومحبة القريب وتعزيز الوطن.

ومن الاعمال التي تسطر لكشافتنا بماء الذهب هو ما اظهرته من النخوة والغيرة والمساعدة في تخليص ركاب السيارة البيتلحمية التي خرجت عن الطريق رغماً عن سائقها فكادت تودي بحياة ركابها لولا مجيء كشافتنا في حينه والحادثه كانت كما يأتي :

نهار الثلاثا الواقع في الثاني من شهر دسمبر بينما كان تلامذة مدرستنا صهيون الانكليزية راجعين من الملعب وقد وصلوا الى الحدود الغربية من بركة السلطان اذا بالسيارة نمرو ٤٠ تقصد بيت لحم فعصت سائقها وهوت الى الجهة الجنوبية من الطريق المقابلة البركة وانقلبت ظهراً لبطن فاسرع كشافتنا لتخليص النفوس وانقاذ العباد قبل ان يتفاقم الخطب وكان حضورهم في حينه فرفعوا من تحت السيارة رجلين

وامرأة وطفلها وكلهم كانوا على آخر رمق من الحياة اما السائق فقد تهشم . ثم عدنا الى المرأة وربطنا يدها التي على ما يظن كانت مكسورة وغسلنا جروح الطفل وكان احد الرجلين فاقداً رشده لا يعي على شيء من شدة الألم وبعد برهة حضرت فرقة البوليس فنقلت الركاب جميعهم الى مستشفى الحكومة حيث قدمت لهم المساعدة الاولى اللازمة ولله الحمد قد شفي كل المصابين وذلك بهمة النطاسي البارع الدكتور حجار الذي يستحق كل ثناء لتقديسه الواجب وسهره على مصلحته . اما السائق فسيق الى دار الحكومة حيث نال جزاء اهماله .

ناصيف حرب

البازار

نهار السبت الواقع في ٨ تشرين الثاني الساعة الثانية ونصف بعد الظهر اقامت مدرستنا بازاراً خيرياً فابتدأ المدعوون من سيدات وسادة يتوافدون الى دار الجمعية التبشيرية الانجيلية لزيارة هذا البازار فافتتحه المستر هاردمن سكرتير الجمعية بصلاة وجيزة وبين ان الغرض منه مساعدة معهدنا العلمي . فقام بخدمة البازار تلامذة الصف السادس وفرقة الكشافة مع غيرهم من السيدات والسادة الذين تبرعوا العرض

البضائع وبيعها للزائرين وقد عرض للبيع في هذا البازار كتب انكليزية تكرمت بها اللادي وطسن واقبل الجميع على مشتراها . اما بازار الزهور على اختلاف انواعها فكان تحت ادارة مسز كارسن وقد حضر هذا البازار كثيرون من اصدقاء المدرسة ومحبيها وفي مقدمتهم اللادي صموئيل واللادي ستورمس

فبالنيابة عن مدرستنا اشكر جميع حضرات الافاضل من سيدات وسادة الذين زاروا بازارنا وأثني على سخائهم الحاتمي . اكثر الله من الافاضل وعوض عليهم ثلاثين وستين ومئة . زياده عبدالله

يوم ٢٥ شباط في مدرسة صهيون

وافق يوم الاربعاء الواقع في الخامس والعشرين من شهر شباط تذكار ميلاد حضرة السيد فرنك الس رئيس مدرسة صهيون الفاضل فرغب اعزه الله ان يشترك بافراح هذا العيد اساتذة المدرسة وتلامذتها وقد دعتهم المسز الس لكي يصرفوا ذلك النهار بطوله في العراء بجوار دير المصلبة وكأني بالطقس قد شعر بما نحن به شاعرون من سرور وابتهاج فابى الا ان يشاركنا في افراح هذا العيد السعيد ويعمم افراحنا هذه على ابناء الوطن جميعهم فسكب دموع الفرح جزيلة

وسقى الارض العطشانه فانتعشت مسبحة الخلاق العظيم وظهرت الارض مزينة بحلتها السندسية مما زاد في بهاء هذا العيد بهاءً ولهذا المانع الشريف قد تأجلت النزهة الى ما بعد اسبوعين كاملين . اما الاساتذة فقد دعوا يوم العيد لتناول الشاي على مائدة المستر السن الخاصة حيث استقبلتهم المسز السن ببشاشتها المعهوده وصدرها الرحب ووزعت على التلامذة النقولات وفي اليوم الحادي عشر من شهر آذار ذهب الاساتذة والتلاميذ بدعوة خاصة الى جوار دير المصلبة حيث انقضى الوقت باللهو والسرور ترويحاً للنفس من عناء الاشغال وكانت تعلو وجوه الجميع سيماء البشر والحبور احتفاءً بصاحب العيد ذاكرين مآثره الغراء فوزعت على التلامذة النقولات المختلفة الانواع واديرت المرطبات.

وعند تناول الشاي قام رئيس تحرير هذه المجلة وفاه أولاً ببعض فكاهات محلية مدرسية سر لها السامعون ومن ثم تطرق الى ذكر مآثر صاحب العيد ومن بعض اقواله ما ياتي

لقد جرت العادة قديماً وحديثاً في مثل هـذه الايام ان يقدم لصاحب العيد الزهور الجميلة ذات المنظر البهي والارج الزاكي ولكن

لعدم وجود ازهار طبيعية لدينا الآن نقدمها للمحتفل به الكريم رأينا ان نزين عيدنا هذا بنشر زهور من اعماله المجيدة تلك الزهور الناضره المعطره التي غرسها في حقول فلسطين شرقاً وغرباً

نعم ايها المولى فانك قد غرست ازهار العلوم والفضائل في ربوعها وقد بذلت العناية لنجاحها ونمائها فاينعت والحمد لله وانتشر اريجها الذي نقدمه الان لحضرتك كعربون شكر للزارع والغارس. وان الزهور الطبيعيه يا صاحب العيد يعتريها الذبول اما زهور اعمالك المجيدة فهي مخلدة لك ذكراً عاطراً الى ما شاء الله. الكل يعلم بان اليد التي كانت ولم تزل تدير رحى هذه الاعمال هي همتك وارشاداتك فان صمتت عن شكرك الافواه فمآثرك الغراء واعمالك المجيدة هي احسن ناطق بذلك. وفي الختام نسأل الله ان يصونك ويمتعنا باطالة ايامك وانت رافل بحلل الصحة والعافية بمنه تعالى وكرمه. ثم ختم كلامه بقصيدة نقتطف منها ما ياتي.

أخلق بعيدك أن يكون جميلا — فالكل يهديك الثناء جزيلا
أجزلت للعرب المكارم والنهى — لا زلت بين العالمين نبيلا
والكل منشرح يهني نفسه — ويعيد من آي الثنا ترتيلا

وكبارنا وصغارنا يتلون في — ذا اليوم من صور المديح فصولا
فاذا كبار القوم وفوك الثنا — ونزعوا بجميع ما قد قيلا
فعميم فضلك يرفع اليوم الدعا — ويصوغ من درر البها اكليلا
قد سست ربعاً ثلث قرن بالذي — يرضي السما ويطابق الانجيلا
ان يفخر الابناء في آبائهم — نفخر بفضلك بكرةً واصيلا
أما اذا انقصت مدحي حقه — فكمال بحري يكفل التكميلا
انا بهذا اليوم نرفع شكرنا — العالي على ايدي الثنا محمولا
فليحفظ المولى حياتك للمدى — وينلك مما تبتغي المأمولا
وليبقينك لنا ملاذاً سيدي — بحمى ملائكة السما مشمولا

حكمة خالده

اذا كنت زعيماً في قوم ومدير الشؤونهم فاجتنب الغطرسة والخشونة في كلامك وتصرفك وليكن سبيلك مستقيماً واحفظ الناموس واعدل واعتدل في كل شيء